

تاج العروس من جواهر القاموس

وصدُرُ البيتِ من العُباب . واستَحَطَّهُ وِزْرَهُ : سألَهُ أَنْ يَحُطُّهُ عنه .
إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِالْوِزْرِ الْحِمْلَ فَهُوَ عَلَيَّ حَقِيقَتِهِ وَإِنْ كَانَ مَعْنَى مِنَ
الْمَعَانِي فَهُوَ جَائِزٌ . وَالاسْمُ : الْحِطَّةُ وَالْحِطَّيْطَى بِكَسْرِهِمَا . وَحُكِيَ أَنَّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ مَا قِيلَ لَهُمْ : " وَقُولُوا حِطَّةً " لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ
فَتَحُطُّ عَنْهُمْ . وَسَأَلَهُ الْحِطَّيْطَى أَيَّ الْحِطَّةِ . وَالْحِطَّاطَةُ بِالْفَتْحِ
وَالْحُطَّائِطُ بِالضَّمِّ وَالْحِطَّيْطُ كَأَمِيرٍ : الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
الثَّانِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :
" وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحُطَّائِطِ .
" وَالنِّسْوَةُ الْأَرَامِلُ الْمَثَالِطُ وَأَنْشَدَ فُطْرُبُ :
" إِنْ حَرِي حُطَّائِطُ بِطَّائِطٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ بَطَّائِطًا إِتْبَاعُ
لِحُطَّائِطٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَافْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ ذِكْرَ الثَّانِيَّةِ وَقَالَ :
ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا اسْتَصْغَرُوهُ حِطَّاطَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ
عَرَبِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلْيَّةٌ مَحْطُوطَةٌ أَيَّ لَا مَأْكَمَةَ لَهَا
كَأَنَّهَا حُطَّتْ بِالْمِحْطِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمُنْحَطُّ مِنَ الْمَنَّاكِبِ :
الْمُسْتَفِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْتَفِعٍ وَلَا مُسْتَقِيلٌ وَهُوَ أَحْسَنُهَا . وَالْحِطَّاطُ
كَسَحَابٍ : الْبَثْرُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقِيلَ شَبَّهَهُ الْبَثْرُ وَفِي الْمُحْكَمِ : مِثْلُ
الْبَثْرِ يَخْرُجُ فِي بَاطِنِ الْحُوقِ أَوْ حَوْلَهُ وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَنَصَّهُ :
الْحِطَّاطُ : شَبَّهَهُ بِالْبَثْرِ يَكُونُ حَوْلَ الْحُوقِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِزِيَادِ الطَّمَّاحِيِّ :
" قَامَ إِلَيَّ عَذْرَاءٌ بِالغُطَّاطِ .
" يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ .
" بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حِطَّاطِ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو
: بِمُكْرَهَفٍ الْحُوقِ أَيَّ بِمُشْرِفِهِ وَبَعْدَهُ :
" هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي .
" نِيطَ بِحَقْوِي شَيْقٍ شِرْوَاطِ .
" فَبَكَتْهَا مُوْتَقُّ النَّيَّاطِ .
" ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطِ .

" فداكها دوكا على الصراط .

" لیس كدوك بعلاها الوطواط .

" وقام عندها وهو ذو نشاط .

" ولیدنت من شدّة الخياط .

" قد أسبّطت وأیسما إسباط وقال الرّاجز : .

" ثمّ طعنّت في الجمیش الأصفر .

" بیذي حطاط مثله أیر الأقمرة قال الجوهري : ورّبّما كانت في

الوجه تقیح ولا تقرح ومنده قول المتذخّل الهذلي : .

ووجه قد جلاوت أمیّم صافٍ ... كقرن الشمس لیس بیذي حطاط

هكذا أنشده الجوهري . قلت : والذي رواه السكّري : .

ووجه قد طرقت أمیّم صافٍ ... أسیل غیر جهّم ذي حطاط كما

قرأته في الديوان وهكذا أنشده الصّاغاني في العباب . وفي غيرهما

من كتب اللّغة مثله ما رواه الجوهري الواحدة حطاطة بهاء وقال أبو

زيد : الأجرّب العین : السّذي تبيثر عینة ويلزمها الحطاط وهو

الطّيبطاب والجّدود . والحطاط أیضا : زید اللّین . نقله

الجوهري وابن دُرید كما أنّه سُمّي به لكونه يخط عنه أي يخط

وقيل : الحطاط من الكمرّة : حروفها نقله ابن سيده . وقد حطّ

وجهه يخطّ : خرج به الحطاط أي البثر أو حطّ : سمن وجهه وقيل

: تهيبّج كحطّ فيهنّ أي في المعاني الثلاثة . ومن المجاز : حطّ

البعير حطاطا بالكسر إذا اعتمد في الزمام على أحد شقّيه قال

ابن مقبل : .

برأسه إذا اشتدّت شكمته وجهه ... أسرّ حطاطا ثمّ لان فيغلا وقال

الشّماخ : .

إذا ضربت على العلات حطّت ... إليك حطاط هاديّة شانون